

مكتبة أسير

الكتاب

الترجمة

مكتبة أسير

الترجمة

الفقهية الإسلامية

شرح (في الشريعة الإسلامية)

مكتبة

ربيع خردير محمد

مدرس الشريعة

مكتبة أسير

الترجمة

الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن محمد

أستاذ الشريعة

مكتبة أسير

الترجمة



T01-00074

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥

جامعة أسيوط

كلية الحقوق

قسم الشريعة الإسلامية

مادة الشريعة الإسلامية

النظرية العامة للإبراهيم

في

الفقه الإسلامي

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

(في الشريعة الإسلامية)

إعداد

ربيع دردير محمد علي

المدرس المساعد في قسم الشريعة

بكلية الحقوق بأسيوط

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن محمد محمد عبد القادر

أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد

بكلية الحقوق بأسيوط

الأستاذ الدكتور

علي البدري أحمد الشرقاوي

أستاذ ورئيس قسم الشريعة

وكيل كلية الحقوق لشئون الدراسات

العليا بأسيوط

لە بەرنامە

زینتە

خەڵاتە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بەرزە

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قالوا سبِّحْناكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ »

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الاعتراف لأهل العلم بالفضل والمكانة مبدأ من مبادئ الإسلام وأخلاقه .

يقول عليه الصلاة والسلام :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

(رواه الترمذى وأحمد وغيرهما)

لذا رأيت أن أسجل شكرى وتقديرى إلى الأستاذين العظمين :

— الأستاذ الدكتور : على البدري أحمد الشرقاوى .

— الأستاذ الدكتور : عبد الرحمن محمد عبد القادر .

أتوجه بشكرى لهما على ماقدما وبذلا ، سائلاً المولى عز وجل

أن يجزيهما عن العلم وطلابه خير الجزاء ، إنه أكرم مسئول ، وأعظم

مأمول .

الباحث

أَهْدَاءَ

إِلَى وَالِدَيْهِ الْكَرِيمَيْنِ وَزَوْجَتِي

عَرَفَانَا بِالْفَضْلِ وَالْجَمِيلِ

الْبَاعِثُ

سَبِيحُ دُرْدِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه
ومن والاه في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله .
أما بعد ...

فهذا موضوع الإبراء أرشد إليه القرآن على أنه برٌّ وإحسان فقال
تعالى :

"وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ" (١) وطريق التقوى "وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ
لِلتَّقَى" (٢) صدقة وعطاء "وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ" (٣) ومسامحة
وعفو ونقاء "فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ" (٤) وسبيل النجاح والفلاح
"وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" (٥) ووسيلة لتفريج
الكربات ، وحل الأزمت كما بيّن ذلك رسول الإنسانية عليه أفضل الصلاة
وأتم التسليمات بقوله :

"من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة" (٦)

(١) ، (٢) البقرة / ٢٣٧ .

(٣) البقرة / ٢٨٠ .

(٤) المائدة / ٤٥ .

(٥) التغابن / ١٦ .

(٦) يقول الضعافى في سبل السلام ٤ / ١٦٨ ، ١٦٩ ط . الرابعة فسي
شرح هذا الحديث مانصه :

"التيسير على المعسر هو أيضاً من تفريج الكرب ، وإنما خصه
لأنه أبلغ وهو إنظاره لغريمه في الدين أو إبرائه منه أو غير ذلك ،
فإن الله يسر له أموره ، ويسهلها له ، لتسهيله لأخيه فيما
==

الفهرس

مقدمة	١ - د
خطة البحث	٥ - هـ ط

القسم الأول

في حقيقة الإبراء ، أركانه ، أنواعه ، أوصافه ، آثاره

الباب الأول

حقيقة الإبراء

الفصل الأول

تعريف الإبراء وبيان مشروعيته وحكمه

المبحث الأول : تعريف الإبراء	٣
: تعريف الإبراء في اللغة	٣
: تعريف الإبراء في اصطلاح الفقهاء ...	٥
المبحث الثاني : مشروعية الإبراء	١١
مشروعيته من الكتاب	١١
مشروعية الإبراء من السنة	١٣
الإجماع	١٧
المبحث الثالث : حكم الإبراء	١٨

الفصل الثاني

تمييز الإبراء عن غيره من التصرفات والألفاظ المشابهة

المبحث الأول : الإبراء والإسقاط	٢٣
المبحث الثاني : الإبراء والترك	٢٨

المبحث الثالث : الإبراء والبراءة ٣١

الفصل الثالث

طبيعة الإبراء عند الفقهاء ٣٣٣٣

الإبراء في القانون ٤١

الباب الثانى

أركان الإبراء

الفصل الأول

طرفا الإبراء

المبحث الأول : أهلية المبرئ ٤٧

المطلب الأول : البلوغ والعقل ٥٠

الفرع الأول : البلوغ ٥٠

تصرف الصبي غير المميز بالإبراء ٥٢

تصرف الصبي المميز بالإبراء ٥٣

الفرع الثانى : العقل ٥٥

حكم إبراء المجنون ٥٦

حكم إبراء المفق عليه والنائم ٥٩

حكم إبراء السكران ٦٠

حكم القانون بالنسبة لأهلية المبرئ ٦٧

المطلب الثانى : الاختيار ٦٩

الفرع الأول : إبراء المكره مما لا يحتل الفسخ ٧١

الفرع الثانى : إبراء المكره مما يحتل الفسخ ٧٧

حكم القانون بالنسبة لإبراء المكره ٨٣

٨٦	المطلب الثالث : الولاية على الإبراء
٨٩	الفرع الأول : حكم إبراء الأب والجد والوصى
٩٣	حكم القانون بالنسبة لتصرف الولى بالإبراء
٩٦	الفرع الثانى : الوكالة بالإبراء
٩٨	حكم الوكالة بالإبراء
١٠٢	حكم الإبراء فى الوكالة العامة
١٠٦	حكم إبراء الوكيل بالبيع للمشتري من الثمن
١٠٩	هل يشترط علم الوكيل بالحق المبرأ منه
١١١	حكم القانون فى الوكالة بالإبراء ...
١١٤	الفرع الثالث : الفضالة فى الإبراء
١١٦	حكم إبراء الفضولى عند الفقهاء ...
١٢١	حكم القانون فى الفضالة بالإبراء ...
١٢٤	المطلب الرابع : عدم الحجر للسفه
١٢٥	الفرع الأول : الرشد
١٢٧	الفرع الثانى : حكم إبراء السفه
١٣٣	حكم إبراء ذى الغفلة
١٣٤	حكم القانون بالنسبة لإبراء السفيه وذى الغفلة
١٣٦	المطلب الخامس : عدم الحجر للدين
١٣٧	حكم إبراء المدين

- ١٤٣ . . . تصرف المدين بالإبراء في القانون
- ١٤٦ المطلب السادس : الإبراء في حال الصحة
- الفرع الأول : الحقوق المتعلقة بأموال المريض
- ١٤٧ مرض الموت
- ١٥٠ الفرع الثاني : حكم إبراء المريض مرض الموت
- تطبيق أحكام الوصية عند
- ١٥٦ الفقهاء على إبراء المريض
- ١٥٦ حكم الوصية للوارث
- ١٥٩ حكم الوصية للأجنبي
- ١٦٠ حكم قانون الوصية
- حكم القانون المدني بالنسبة
- ١٦٢ لإبراء المريض
- ١٦٤ المبحث الثاني : المبرأ وشروطه
- الفصل الثاني
- محل الإبراء وشروطه
- ١٦٧ المبحث الأول : الإبراء من الحق الموجود
- ١٦٧ المطلب الأول : وجود الحق وقت الإبراء
- المطلب الثاني : الإبراء من الحق قبل وجوبه وبعد
- ١٧٠ وجود سببه
- ١٧٣ المطلب الثالث : الإبراء من الحق المجهول
- ١٨٢ المبحث الثاني : الإبراء من حقوق العباد
- ١٨٣ المطلب الأول : حق الله تعالى وحكمه
- ١٨٥ المطلب الثاني : حق العبد الخالص وحكمه

المطلب الثالث :	الحق المشترك الغالب فيه حق	
١٨٨	الله تعالى وحكمه	
المطلب الرابع ::	الحق المشترك الغالب فيه حق	
١٨٩	العبد وحكمه	
١٩١	المبحث الثالث : الإبراء من الديون	
١٩٢	المطلب الأول : الإبراء من الديون	
١٩٥	المطلب الثاني : الإبراء عن الأعيان	
١٩٩	المطلب الثالث : الإبراء من العين المفصولة	
٢٠٤	المطلب الرابع : الإبراء عن دعوى العين	
٢٠٧	المبحث الرابع : ألا يؤدي الإبراء إلى تغيير حكم الشرع	
٢٠٧	المطلب الأول : حق السكنى في بيت العدة	
٢١٠	المطلب الثاني : حق الولاية على الصغير	
٢١٢	المطلب الثالث : حق الإرث	
٢١٥	حكم القانون بالنسبة لشروط الحق المبرأ منه	

الفصل الثالث

صيغة الإبراء وبيان أحواله

٢٢١	المبحث الأول : الإيجاب والقبول	
٢٢١	المطلب الأول : الإيجاب	
٢٢٤	المطلب الثاني : القبول	
٢٣٢	المبحث الثاني : وسائل التعبير عن الإرادة	
٢٣٤	المطلب الأول : اللفظ	
٢٣٦	أقسام اللفظ	

٢٣٧	الصيغة في التصرفات وأثرها في وقوع الإبراء بها
٢٤٠	أمثلة للصيغة اللفظية للإبراء عند الفقهاء
٢٤٧	المطلب الثاني : الكتابة
٢٤٧	أنواع الكتابة
٢٤٨	صدور الكتابة من شخص غير قادر على النطق
٢٥٠	صدور الكتابة ممن له قدرة على النطق
٢٥٣	المطلب الثالث : الإشارة
٢٥٣	حكم إشارة الأخرس
٢٥٨	حكم إشارة المصمت
٢٦٠	حكم إشارة الناطق
٢٦٢	المطلب الرابع : السكوت

الباب الثالث

أنواع الإبراء وأوصافه وآثاره

الفصل الأول

أنواع الإبراء

٢٦٦	المبحث الأول : تنوعه باعتبار ذاته
٢٦٦	المطلب الأول : الإبراء المحض الخالي عن التعليك
٢٦٧	المطلب الثاني : الإبراء غير المحض (الذي يحمل معنى التعليك)

٢٦٩	المبحث الثاني : أنواع الإبراء باعتبار المحل
٢٦٩	المطلب الأول : الإبراء العام
٢٧١	المطلب الثاني : الإبراء الخاص
٢٧٤	المبحث الثالث : أنواع الإبراء باعتبار صيغته
٢٧٥	المطلب الأول : إبراء الإسقاط
٢٧٧	المطلب الثاني : إبراء الاستيفاء
٢٨١	موقف القانون من تقسيمات الإبراء

الفصل الثاني

أوصاف الإبراء

٢٨٣	المبحث الأول : الإبراء المنجز وبيان حكمه
٢٨٥	المبحث الثاني : الإبراء المعلق وبيان حكمه
٢٩٤	المبحث الثالث : الإبراء المقيد وبيان حكمه
٢٩٨	المبحث الرابع : الإبراء المضاف وبيان حكمه

الفصل الثالث

آثار الإبراء

٣٠٤	المبحث الأول : سقوط الحق المبرأ منه
٣٠٦	المبحث الثاني : سقوط التوثيق العيني
٣٠٨	المبحث الثالث : سقوط التوثيق الشخصي
٣٠٨	الرجوع عن الإبراء
٣٠٩	أثر الإقرار بعد الإبراء
٣١٠	بطلان الإبراء
٣١١	حكم القانون بالنسبة لآثار الإبراء

القسم الثاني

تطبيقات على الإبراء في الفقه الإسلامي

الباب الأول

أمثلة على الإبراء المشوب بالتمليك ٣١٥

الفصل الأول

الإبراء من حقوق الزوجية

المبحث الأول : الإبراء من المهر ٣١٧

المبحث الثاني : الإبراء من النفقة الزوجية ٣٣٤

المطلب الأول : الإبراء من النفقة الماضية ٣٣٦

المطلب الثاني : الإبراء من النفقة المستقبلية ٣٤١

حكم القانون ٣٤٧

الفصل الثاني

الإبراء من الحقوق المالية ٣٥٠

المبحث الأول : الإبراء من مال القرض ٣٥٢

المبحث الثاني : إبراء البائع للمشتري من الثمن ٣٥٨

المبحث الثالث : الإبراء من الدية ٣٦٦

صدور الإبراء من المجنى عليه ٣٧١

صدور الإبراء من الورثة ٣٧٨

موقف القانون ٣٧٩

المبحث الرابع : هبة الدين للمدين ٣٨٣

هبة الدين للمدين في القانون ٣٨٩

المبحث الخامس : الإبراء من رأس مال السلم والمسلم فيه ٣٩٠

٣٩٢	 الإبراء من رأس مال السلم
٣٩٤	 الإبراء عن المسلم فيه
٣٩٦	 المبحث السادس : الإبراء من الأجرة
	 المبحث السابع : الإبراء من قيمة المسروق الهالك
٣٩٩	 " وسائر قيم المضمونات "
٤٠٧	 المبحث الثامن : المصالحة عن الدين بالإبراء
٤١٢	 موقف القانون

الباب الثاني

أمثلة على الإبراء المحض

الفصل الأول

٤١٥	 إبراء الإسقاط في المعاملات العالية
٤١٥	 المبحث الأول : الإبراء من الكفالة
٤٢٣	 حكم القانون
٤٢٥	 المبحث الثاني : إبراء المحال عليه
٤٢٩	 موقف القانون

الفصل الثاني

٤٣٠	 إبراء الإسقاط في مجال العقوبات الجنائية
٤٣٢	 المبحث الأول : إسقاط حد القذف
٤٤٠	 المبحث الثاني : إسقاط حد السرقة قبل رفعه للإمام
٤٤٤	 المبحث الثالث : إسقاط عقوبة التعزير
٤٥٠	 المبحث الرابع : الإبراء من القسامة والدية

٤٥٦	موقف القانون في حكم إسقاط العقوبة	
٤٥٨		خاتمة
٤٦٢		المراجع
٤٨٧		فهرست